

طهر خشوعي

عصيتك مختارًا، وجئتُك طائِعًا
لأعلنَ يا ربّي لـديك خـضوعي
وأذرفُ دمعَ التوبِ عن كلِّ ما مضى
وحُبُّك يا ربَّ الأنامِ شفيعي
وحلمُك يا ربّي لعفوكِ مرشدي
ونُسُكي وقرباني إليك دموعي
أطعتُ هوى نفسي فضلتُ مراكبي
ولولاكِ ربّي ما ملكتُ رجوعي
ربيعُ حياتي لم أنعمْ بزهره
وأقصرَ عمراً كان عمرُ ربيعي
ولما بديعُ الكونِ ألهمَ خاطري
علمتُ بأنَّ الكونَ صنعَ بديعِ

تفرّد يا سبحانَه بالخلقِ وحده
وماضنَّ عن خلقٍ له بصنيعِ
فسبحانَكَ اللهمّ زدني هدايةً
وطهّرْ إلهي بالقبولِ خشوعي
ويا ربَّ إن شابتْ ركوعي دواخلُ
فيا ربَّ لا تردّدْ عليّ ركوعي
شفيعي إذا لم أحسنِ التوبَ أنني
جعلتُ جميلَ العفو منكَ شفيعي
